

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 2 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبنينه نزلت قطعا للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر لك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - 00:00:00

سيئات اعمالنا انه من يهدء الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات السيرة البنائية. السيرة القرآنية نضارات بنائية. او نضارات بنائية في السيرة اه النبوية من خلال الآيات القرآنية. واه احنا - 00:00:50

هذا الموسم على موعد مع غزوة تبوك او يحلو لي آآ ان اسميها غزوة العسرة او اختار لها اسم غزوة ان احنا ممكن نختار لها اسم تبوك او نختار لها غزوة عسرة. وان كان يعني اسم غزوة العسرة هو اللي احنا نستعمله كثير. آآ لان آآ - 00:01:10 الله سبحانه وبحمده استعمله في القرآن الكريم آآ يعني فقال لقد تاب الله في ساعة العسرة وآآ واياضا من الصحابة كانوا يسمونها غزوة العسرة. يمكن ده كان اسمه مشتهر. لقوا ده السبب الاول. السبب الاول النقل يعني. آآ - 00:01:30

اللي ربنا يختاره هو احنا بالنسبة لنا اولى بالاختيار؟ دي النقطة الاولى. النقطة الثانية عندي هي مسألة ان اه يعني وصفها بانها غزوة العسرة الحقيقة هيباقي له آآ يعني آآ انعكاسات مهمة في في مسألة مقاصديتها ورسائلها وما يتعلق بها - 00:01:50

فبالضبط زي كده اما احنا مسلا في في الحديبية قلنا هو النبي صلى الله عليه وسلم في في صلح حديبية هو ما كانش خارج لصلح ولا كان خارج آآ لفتح. يعني سبحان الله احنا اخترنا في الاخر ان احنا نسميه فتح الحديبية - 00:02:10

لان الفتح ده كان قبله الصحابة تعاهدوا على ايه؟ كان قبله صلح. الصلح ده يا بيده. كان قبله آآ كان قبله غزوة. غزوة الحديبية خلاص تباعي الصحابة على ذلك. كان قبله اللي هو الخروج العادي جدا للحديبية. فارييع اسماء ممكن يتسمى بها الحدث ده - 00:02:30

آآ لكن احنا آآ اخترنا ساعتها نسميه بفتح الحديبية ان ربنا وصف الحدث ده بانه فتح. برضه هنا آآ احنا يعني هنختار نسميه بغزوة العسرة غزوة العسرة. آآ وهذه التسمية زي ما قلنا هي لها علاقة بمقاصديتها ولها علاقة برسالتها ولعلاقة - 00:02:50

بالعبر الباقية من تلك الاحداث الایه؟ الماضية. طيب آآ زي ما اتفقنا قبل كده احنا بنشوف ما جاء في آآ في كتب السنن وبعد كده بنشوف ما جاء في القرآن الكريم. فنببدأ بما جاء في كتب السنن والآثار. المفروض طبعا يعني احنا اعتدنا ان احنا نقسم الكلام عن - 00:03:10

الغزوة اللي بنتكلم عنها لفصول آآ فصل ما قبل الغزوة وفصل الغزوة زاتها وفصل ما بعد الغزوة. تمام ما قبل غزوة تبوك في الحقيقة هو آآ ممكن نعتبر آآ في احداث كثيرة بس الاحداث دي ممكن ما يقولش انها متصلة بتبوك قوي. هو - 00:03:30

طبعا يصعب جدا في السيرة ان احنا نفصل الاحداث عن بعضها. ويصعب جدا ان احنا نقول ان الحدث ده هو مسلا آآ هو مثلا مش مش آآ مش على احداث سابقة مرت صعب جدا الكلام ده. لكن في حاجات بتبقى يعني ملتصقة ببعضها قوي يعني انا في تصوري مثلا احنا ما كناش نقدر نفهم - 00:03:47

مع احد بعيدا عن ما قبل احد آآ يعني لان هو لا شك مؤثر قوي في حدث احده زاته. آآ وما بعد مؤثر جدا. يعني مسلا في احد كده اخذت لها اه لو احنا من سنة اتنين هجرية اللي كان فيها بدر يعني ما بين اتنين هجري او ثلاثة هجري - 00:04:07

واخذت لها من بعدها لغاية الخندق ما يمكنش دراسة غزوة احد بعيدا عما قبلها وما بعدها. آآ فيرأي برضو الخندق صعب انها تدرس بعيدا عن ما قبلها وعما بعدها. اه كذلك فتح مكة. لكن في الحقيقة هنا في غزوة تبوك احنا ممكن اصلا غزوة تبوك - 00:04:27 بعيدا عن ما قبلها. يعني ايوة ان شاء الله يعني لعلنا نتكلم عما بعدها. بس ممكن يتاخد حدث لوحده كده ويدرس يدرس لوحده بعيدا عن ما قبله وبعيدا عما بعده ممكن يدرس بهذا الشكل. آآ فلذلك احنا مش هنعمل الفصول اللي احنا اعتدنا ان احنا نعملها. احنا هندخل على غزوة مباشرة واللي علينا ناخذ فصل تاني كده لو - 00:04:47

يعني تيسير وقت بعد الغزو. انما ما قبل الغزوة لان زي ما قلنا هي تبوك او العسرة هي هي يعني غزوة آآ هي نقلة تانية يعني نوع تاني من الحراك في المجتمع المسلم. هو هو تبوك ممكن تعتبرها مرحلة آآ فاصلة شوية. مرحلة - 00:05:07

مختلفة وفواصله اصلا في المجتمع المسلم مرحلة مش مش زي المراحل التي مرت كانت في الجزيرة العربية ده هيكون خروج خارج الجزيرة العربية وخروج خارج الجزيرة العربية لأ خروج يعني يمكن مختلفة عن مؤنة مسلا شوية || لأن ده ده خروج - 00:05:27

الخروج ده آآ هيبي يعني كتابة ميلاد لمراحلة جديدة في حياة الام وفي تاريخها وده فعلا حصل. ان هيبي زي ما قلت ان على على بعد آآ هي تسعه هجرية على بعد آآ على بعد ست سنين منها ست سنين ايوة آآ وخمس سنين سقطت فارس الروم - 00:05:47 فيعني هتبقي بداية آآ يعني بداية حراك تاني خالص نوع تاني من الحراك. آآ زي ما قلنا برضه هي حتى لما يجي معنا في اسبابها لما اسباب اللي هي آآ اللي نقدر نقول انها آآ متربطة قوي على حاجات قبلها. لا ده يعني العلماء لهم كلام في الاسلوب بتاعتتها هنذكرها - 00:06:07

اه مش زي فتح مكة مسلا ان كان صلح حديبية اه او فتح الحديبية هو اللي مهد لفتح مكة لأ ما فييش حاجة كده. هو في الغالب هنشوف الاسباب بتاعتتها - 00:06:27

مش هنلاقي سبب بردو اللي هو ايه يعني حاجة حدث كبير وحالات ممهدة. لا ده وكأنه كده نوع من التمدد الطبيعي نوع من النمو الطبيعي من الحراك الطبيعي آآ اه في في ميادين الاصلاح ان كده كده اه يعني في اية في ايات او اية نزلت واية تانية المهم الایتين دول اوجبوا جردوا في سورة التوبه اه - 00:06:37

يقال ان هما سبب هذا الایه؟ سبب هذا الحراك في آآ في تبوك. تمام؟ المهم يعني الخلاصة عشان ما حدش يتوب مني آآ آآ تبوك ممكن اعتبره حدث كده زي ما قلت يعني هو حدث آآ ممكن مش متصل قوي باللي قبله. آآ وان كان من اتصال باللي قبله - 00:06:57 وتصوري انا الشخصي فهو اتصال اولا بحركة التزكية في المجتمع المسلم. اتصال بحركة التزكية في المجتمع المسلم. آآ اه المجتمع المدني اه المجتمع المكي كان مجتمع مجتمع اه ما فيهوش نفاق. ما فيهوش نفاق - 00:07:17 والنفاق طبعا هو الحجر الاكبر خلاص لان النفاق طبعا اللي بنتكلم عليه ده هو النفاق الاكبر. لان لما نقول النفاق يا جماعة هو طبعا انت هتسمعوها كتير واحنا بنتكلم - 00:07:37

اه لما نقول النفاق المرء المسألة دي نوضحها بالمرة عشان ما نقعده بعد كده نتكلم فيها تاني. اه لما نقول نفاق يعني اصلنا احنا كلامنا منصرف للنفاق اكبر من نفاق الایه؟ الاكبر. والنفاق الاكبر ده هو النفاق الافجر. وهو النفاق الاخطر. تمام؟ وهو النفاق - 00:07:47 اقل يعني النفاق الاكبر هو النفاق الافجر والنفاق الاخطر والنفاق الاقل اللي هو يعني بقى المشتهر عند الناس اللي هم يظهرون الایه؟ يظهرون الایمان ويبطئون الكفر. ودائما انا اقول كده في وصف النفاق او للنفاق عدم اتساق. النفاق في اصله بقى في جذرها - 00:08:07

عدم اتساق. عدم اتساق بين ايه؟ بين الظاهر والباطن. بين القول والفعل. هو النفاق عدم اتساق. خلاص؟ طيب. ده كده النفاق الاكبر هنروح بقى للنفاق الایه؟ يعني انطلاقا من ان النفاق عدم اتساق فيه منه اكبر عدم اتساق بين الظاهر اللي بيظهر الاسلام والباطل

اللي بيبطل الكفر - 00:08:27

ما بين الاقوال واللي هي بيقولوا انه مسلم والافعال بتقول انه كافر اصلا. تمام؟ طيب. ده النفاق الاكبر او الاخطر وصاحبها طبعا خارج من الملة. تمام؟ وخالد مخلد في النار وغيرها. طيب في النفاق الثاني بقى اللي هو النفاق الاصغر. ايه بقى النفاق الاصغر ده؟ اه النفاق الاصغر احيانا - 00:08:47

يسموه النفاق العامل ايه؟ نفاق العملي. آآ انما النفاق اللي في مواجهة ان النفاق الاكبر يسموه النفاق الاعتقادي من فك الاعتقادي. طيب النفاق الاصغر ايه بقى؟ النفاق الاصغر ده؟ النفاق الاصغر في الحقيقة هو مش الاكبر؟ طيب بردو اقل خطورة مش هو الاخطر - 00:09:07

تمام؟ بس هو الاكثر. هو كتير جدا يعني هو كتير جدا في المجتمع المسلم. يعني المجتمع المسلم الحق يعني حاليا كتير جدا نشوف هذا النوع من النفاق اكثر بكثير جدا من النوع الاول. يعني بقى النوع الاول ده هو الاكبر وهو الاخطر بس مش هو الاكثر. لكن هنا في النفاق الاصغر - 00:09:27

هناقيه مش هو الاكبر مش هو الاخطر مش هو الافجر بس هو الاكثر هو كتير جدا زي ما قلنا هو نفاق عملي وانما الثاني ده نفاق ايه اه اعتقدادي. خلاص؟ لانفاق عملي وده نفاق. الاصغر عملي والثاني ايه؟ اعتقدادي. الاكبر طبعا مترب عليه خروج صاحبه من الملة اصلا. انما اصل - 00:09:47

ده لا هو مسلم يعني عاصي. مسلم عاصي. يعني هو الحاجات اللي هي عملها من صور النفاق دي من الحاجات اللي هي عملها من صور النفاق خرجته من الدين اصلا. انما هنا الحاجات اللي هي عملها من صور النفاق ما بيخرجوش من الضيق. بس بس هي معاشي ما بيخرجوش من الدين ومعاخي شنيدة - 00:10:07

معاخي شنيدة هي معاخي بس ما خرجلتوش من ايه اه من من من الدين تمام النفاق الاصغر ده او النفاق اللي بيسموه النفاق العملي احنا ممكن نقول عنه ببساطة برضو ان هو فيه نفس يعني المعنى عدم اتساق. يعني الخيط الجامع بين - 00:10:27
فاسقام كان اصغر ولا اكبر من صور النفاق الاصغر كلها والصور النفاق الاكبر فيرأيي عدم الاتساق. يعني ايه عدم الاتساق؟ يعني النفاق الاصغر يعني مثلا اسمعوا كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول مم ثلاث اية المنافق ثلاث. وفي الثانية اربع من كن فيه كان منافقا خالصا وكانت فيه خصلة - 00:10:47

وهنا كانت في خصلة من الفقه حتى دعاه. آآ خلينا في الحديث المشهور قوي عند الناس اللي هو اية المنافق ثلاث. اية يعني عالمة المنافق ثلاث اذا حدث كذا و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن خان. طب سؤال هل الى واحد مسلم كدب كده بقى كافر اكبر؟ لآ طبعا - 00:11:07

يبقى بقى هو آآ اية المنافق ان دي علامات في المنافق النفاق الاكبر. بس ممكن تحصل في المسلم اللي احنا دايما نقول عليه التنزيل الكلي والتنزيلالجزئي او الاسقاط الكلي والاسقاط الجزئي ممكن تحصل في المسلم. فاللي هتبقى - 00:11:27
واضحة جدا بقى في ايه؟ اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منا كان فيه خصلة للنفاق حتى يدعاه. اللي فيه فيه خصلة من النفاق. خصلة والنبي قال خصلة من النفاق - 00:11:47

يبقى بناء عليه في عندنا اه خصال المنافقين. هذه الخصال صاحبها بتوصف بانها نفاق ليه؟ عشان عدم الاتساق عدم الالتصاق ازاي؟ طيب اذا حدث كذب. طيب بقى كده ما فييش اتساق عنده ما بين اللي في بطنه من الصدق واللي بيعملهه من الكذب - 00:11:57

طيب اذا وعد اخلف برضه ما فييش اتساق اذا اؤتمن خان. يؤتمن فيكون خان. ما فييش اتساق. في حالة عدم اتساق بين الظاهر والباطن بين اقواله والافعال والاحوال وهذه الحالة من عدم الاتساق هي هي جذر النفاق. ولذلك مثلا اللي يعلم وما يعملش حالة عدم اتساق التعليم - 00:12:17

انت ما عملتش ليه؟ اللي يقول وما يفعلش. طب انت قلت ما بتفعلش ليه؟ حالة عدم الدساق. خلاص؟ ولذلك ده كان يعني يمكن احنا

اتكلمنا عنه بالتفصيل لما اتكلمنا فيه وصف النبي صلى الله عليه وسلم للذي يقرأ القرآن آآ كالريحانة او والمنافق - [00:12:37](#)
يقرأوا القرآن كالريحان. ان هو معه القراءة معه الاقراء معه الالفاظ. تمام مع الالفاظ ومعه الاقراء. آآ هذه الالفاظ التي معه هذا القراء
الذى معه هو معه القول اهو معه العلم بس مش معه العمل. طيب آآ فكرة بقى وصفه بالمنافق يعني احنا لما نيجي نقول كده -

[00:12:57](#)

آآ ده ده نقول يعني المسلم اللي اتي خصلة من من خصال النفاق الاصغر. نقدر نقول يا منافق؟ لـ ما نقولوش يا منافق. يعني ما
نطلقش عليه الوصف يعني لو يطلق عليه الاسرة يقال ان عنده خصلة من من خصال النفاق. والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول
حتى المنافق يعني برضو وصف عام. يعني نقول مثلاً المنافق - [00:13:17](#)

الذى اذا اؤتمن خان نقولها عادي يعني الذي اذا اؤتمن خان منافق. منافق نفاق اصغر ماشي انما راجل واحد بعينه كده واقول له انت
منافق. لمجرد ان هو مثلاً آآ وعد فاختلف او حدث فكذب لا ما اقدرش اقول - [00:13:37](#)

بل اصلاً انا ما اقدرش اقول لحد منافق اكبر انت منافق ما اقدرش اقولها له اساساً الا اذا كان هناك ما يشهد له به شواهد بقى
يقينية يقينية مش بتاعتي انا برضو يعني خلاص العلماء جلسوا معه واستتبّ حكم عليه بذلك خلاص - [00:13:57](#)
اه او ان اه مثلاً المنافقين اللي معروفيين زي مسلا عبد الله بن ابي بن سلول ما حدش يجي يقول لي لا ما اقدرش ما اقولوش يا منافق
لا ما خلاص هو هو منافق يعني - [00:14:17](#)

والوحى ساد له بالنفاق. الجد ابن قيس ما اقدرش اقول انا مش منافاه منافق. بالنفاق ومن رؤوس المنافقين. طيب هو دايماً انا قلت
قلت عباره كده اقول دايماً يعني الوحى علمنا الانشغال بالتصريف مش بالتصنيف. بالتصريف هنتصرف نعمل ايه - [00:14:27](#)
تصريف المشكلة دي والتصرف فيها مش بالتصنيف. من انا ابقي وكل همي اصنفه قدامه لـ يا عم ما تشغلش بالك انت تصنفه بقدر ما
انت تشغل بالك انك اتصرفا تمسيه من القصة دي. لان ازاى تعالجه من هذا الاشكال؟ لا بقى فيه بعض الناس عندهم حالة مرضية من
الولع بالتصنيف - [00:14:47](#)

انه عايز يصنف ده بقى مبتدع ويصنف ده مش عارف فاسق ويصنف ده كافر ويصنف ده يعني عنده حالة رهيبة من الولعة بالتصنيف
وللاسف ده بيحصل برضو في الايه في في التحزب في التحزب يعني كل الناس الثانيين عندهم يعني عنده مصنفين يعني الواحد
يعدد مع كتير من الفضلاء - [00:15:07](#)

بصراحة بيهلوا ان هو مصنف كل الناس. ايوة ماشي ده طبيعي انك تكون مصنف بس كل الناس حتى اعطيهم مصطلحات. آآ يقول
على دول ازودوا الكزا ودول كزا ودول كزا وعشان هو بيقى له وصف في النهاية. ماشي ممكن نصنف بس يعني دايماً
التصنيف للأسف الشديد بيبقى على سبيل الايه - [00:15:27](#)

يعنى على سبيل الاحتقار. يعني على سبيل الاحتقار. على سبيل الافتخار بنفسه والاحتقار لغيره. دونما شعور. بيكون على على يعني
ايه هو بصورة اساسية هذا التصنيف هو على على سبيل اظهار تميزه هو بقى الشخصي بقى ويعنى - [00:15:47](#)
والقصور اللي حاصل عند غيره. اه مش المهم يعني فالشاهد ان احنا ينبعي ان يكون انشغالنا الاساسي بالتصريف مش بالتصنيف.
الانشغال يكون بالتصريف لا بالتصنيف. ماشي؟ آآ انت مسلا واحد تارك للصلوة هتنصنفه بقى كافر كفر اكبر ولا كافر كفر اصغر؟ مش هو
ده المهم المهم - [00:16:07](#)

ان هو ازاى اصلاً يعني ازاى انت تحاول تساعده على ان هو ما يتركش الصلاة. يعني تحاول تساعده على دي اصلاً هو ده
الاهم يعني ويمكن قلنا قبل كده الكلمة اللطيفة اللي تنسب للشيخ الغزالى لما سئل ما حكم تارك الصلاة؟ قال حكمه ان تأخذ بيده الى
المسجد. يعني هي دي - [00:16:27](#)

يعنى هو ده الحكم هي فكرة ان احنا مش غلباء طبعاً الكلام مش معناه ان احنا هنسقط فكرة التصنيفات الشرعية دي تصنيفات
شرعية مهمة. ولا ولا نقول ان ما لهاش اهمية. لا - [00:16:47](#)
اللي هنسقط تصنيفات شرعية ولا هنقول اللي ملهاش اهمية لأن هي طبعاً التصنيفات باقية واهميتها بقى بس في النهاية في النهاية

هذه التصنيفات هي تصنيفات علمية تصنيفات احنا عايزين نهتم اكتر بالتصيرات العملية. انا يعني ما فيش مشكلة يا سيدى صنفه براحتك صنفه جواك خلاص. صنفه جواك - 00:16:57

يعنى هو تلاقى مسلا صنفوها متبرجة بيصنفوها سافرة بيصنفوها طب يعني ماشي يعني انتم يعني خلي التصنيف ده جواك آما فيش يعني يعني لسة سبحان الله اخت فاضلة يعني في الدبلومة حفلة من حافلات الدبلومات هي وقفت يعني قالت انها - 00:17:17

جت الدبلومة وكانت يعني هي على حد تعبيرها انها كانت متبرجة يعني ما كانتش بتلبس حجاب شرعى اصلا. فلما جت الدبلومة الدبلومة يعني بتدرس حاجات المفترض ليها علاقة صالحة والناس اغلبها اللي موجودة يعني محجبات الحمد لله على اقل التقديرات فهي لما جت الدبلومة ولقت - 00:17:37

الحمد لله الناس عاملوها بشكل كوييس جدا جدا الاخوات جزاهم الله خيرا آآ عملوها بشكل كوييس جدا آآ حتى الناس القائمين على التسيير فالدبلومة برضو الحمد لله عاملهاها بشكل كوييس جدا. آآ بفضل الله هي هي بعد كده يعني ما شاء الله آآ يعني لبست حجاب شرايين ليس - 00:17:57

هتحسن بقى الحمد لله حجاب شرعى. وبفضل الله كمان خلصت دبلومتها والحمد لله يعني برضو تميزت واشتغلت معلمة وكمان يعني فاهم يعني سبحان ربى آآ وكتير طبعا من القصص بهذا الشكل. ليه؟ فكرة ان انا ما ابقاشر مركز على تصنيف الشخص. يعني انا انا مركز على التصريف يعني - 00:18:17

تصريفي انا معه هيكون ازاى وتصريفي هو من الازمة اللي هو فيها دي. انما ده ما لغاش التصنيف ماشي ما خلاص هي يعني لازم بقى نقدر بقى بها ختم يا متبرجة يا يا مش عارف ايه يا سافرة يا مقصورة يا عارف ايه يعني يعني زي ما قلت التصنيف ده لا بأس به انا - 00:18:37

ممکن ايوة اقدر احاول اصنف حد او احاول ان انا اتعرف على مشكلته. آآ علشان خاطر ان انا اعرف ازاى اعالجها يعني. انا قلت مراده متكررة. التحليل لو ما كانش - 00:18:57

لایجاد الحلول آآ فهو يعني لا قيمة له في الحقيقة يعني هيؤذى. التصنيف ده لو ما كانش له التصريف طب ما كنتش انا اعرف ازاى اتصرف هو لا قيمة له بالعكس هيضر اكسر ما ينفع يعني. حتى الوحي كده الوحي مش بيصنف عشان خاطر ان انا نقدر نصنف الناس. نقول - 00:19:07

ده كافر وده فاسق وده مش عارف ايه وده فيه وده فيه. لأ هو الواحد بيصنف عشان احنا يبنها احنا ان لأ انت خلي بالك انتبه في مشكلة هنا ويصنف عشان يقول لنا - 00:19:27

اه ده له كذا وده له كذا. ما هو طبقي يعني طالما في منظومة اه لازم يكون فيها تصنيف. بس زي ما قلت بقى الناس بقى والعهم الاساسي بالتصنيف - 00:19:37

وللاسف الشديد يمكن انا ما بشوفش الورع بالتصنيف ده حاضر عند كتير من جماهير المسلمين بلاقيه اكتر حاضر عند الناس المفروض اللي هم الملزمين والمستقيمين واللي بيتصدى لامور الدين. عندهم بلح كبير بتصنيف الناس. ده مبتداً وده مش مبتداً. ده فاسق وده مش عارف ايه. اه دول اه اصلهم اه عندهم دول - 00:19:47

معجزة ودول بتوع كذا حتى دخلنا الكائنات الواحدة في ولع رهيب بالتصنيف. فالملهم يعني الشاهد فكرة ان ده اكبر وده اصغر هي اه احنا النقطة الاساسية في ان ده اكبر ده اصغر عشان احنا نحدى. النقطة الاساسية في ان ده اكبر ده اصغر عشان احنا نحدى. نفهم ان ان النفاق الاكبر ده - 00:20:07

اه هو هو زمن هو الاكبر فهو الافجر هو الاخطر بس مش هو الاكثر مش هو الاكثر وجودا اصلا من ناحية الوجود يعني. خلاص؟ اه نفهم ان هو مخرج من الملة نفهم ان هو مرتبط بالاعتقاد بشكل اساسي. خلاص؟ آآ يعني دي حاجات كده تكون هو عبارة عن عدم اتساق بس ما نقدرش نوصل - 00:20:27

في واحد كده لمجرد ان يعني انا يعني في ناس كده يصدر عنهم حاجات وخصوصا في الواقع المعاصر او خصوصا في الاعلام يعني اصحاب الاقلام المأجورة والالسن المأجورة دول كنت - [00:20:47](#)

بقول واحد لو جاز له لقال عليه منافق. لو جاز له لقال عليه منافق. هو يعني بس يعني على اقل التقديرات هو فيه صفات المنافقين واضحة يعني صفات المنافقين حضر فيه حضور كبير. انما يتقال عليه بقى منافق منافق بقى منافق يعني سواء اكبر ولا اصغر؟ لا مش بتاعتك. ده ممكن نقول فيه صفة من صفات - [00:20:57](#)

المنافقين يعني وممكن حد يكون في المنافقين نفق اعتقادى يعني حاجة بشعة. آآ الله في في الاعتقاد مسلما ان يعني في امور الدين. آآ بس انت يعني بيظهر حاجات وهو مش كده خالص. بس انت برضو في النهاية ما تقدرش تطلق هذا الوصف على حد - [00:21:17](#) زي ما قلنا احنا ما احنا ما نصبنا ارباب يعني للأسف بعض الناس يتصور كما لو كان نصب ربا احنا ما نصبنا ارباب ولا ولا سلطنا على الرقاب احنا اللي - [00:21:37](#)

ارباب ولا سلطنا على الرقاب. يعني احنا دينا نصبنا ارباب ولا سلطنا على الرقاب. افهموا الكلام ده كويس جدا. فاحنا ما نبلاش انا من اي من ناحية درست المسألة العلمية - [00:21:47](#)

اقول ان ان كذا نفاق اي امة ما فيش مشكلة. قل ان اية المنافق كذا وعلامة المنافق ومن علامات المنافق كذا انما قل لفلان انت منافق؟ لا. لا اكبر ولا اصغر - [00:21:57](#)

الرفاق الاصغر بقى اللي هو هو مش مش هو الاخطر لانه مش كفر اكبر مخرج من الملة. هو هو معصية. معصية بقى بدركاتها انا نبقى كبيرة احيانا يبقى صغيرة احيانا يبقى بدعة آآ بس مش بدعة مكفرة آآ احيانا يكون من اللام مكروهات - [00:22:07](#) يعني بيكون كده خلاص؟ اه فهو هو هو دون الكفر الاكبر. تمام كده؟ فهذا هذا النفاق الاصغر مش مش الانفجار ومش الاخطر. لكن هو الاكثر في الحضور بقى. حاضر كتير جدا - [00:22:27](#)

بيسموه نفاق العملي وهذا اللون من النفاق العملي برضه هو يشتراك مع النفاق العقدي او الكبير فيه او الاكبر في عدم ان هو ما فيش اتساق آآ ما بين الظاهر والوطن وبين الاقوال والاعمال والاحوال. حاضر يعني بشكل واضح جدا عند هذا الانسان. طيب. آآ اتمنى بس يتفهم الكلام ده - [00:22:47](#)

اتمنى يتفهم هذا الكلام. ولذلك آآ يعني آآ كتير من الناس مش مدركين هذا الكلام يعني بيسقطوا تقريبا الانتفاع بكل الایات اللي جت في المنافقين زي ما الناس برضه اللي بتسقط الانتفاع بكل الایات اللي جت في الكافرين. لأنّ هو ابتداء ابتداء الایة دي في المنافق طيب ما هي في - [00:23:07](#)

صف صفات المنافق. الصفة دي هي الحاضرة عندي ولا مش حاضرة عندي؟ ما هو النبي قالها في النفاق. والشكل واضح اهو من كانت فيه خصلة من هنا كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. واحد فيه خصلة من النفاق واحد فيه خصلة من خصال المنافقين - [00:23:27](#)

فضلا اصلا عن ان لأنّ ده ممكن وصف النفاق ده ينطبق على الانسان اصلا ان لما يكون نفاق اصغر. نفس الكلام في الكفر بقى بردو في الكفر بقى دي صفات - [00:23:44](#)

ما ندفع بالكلام ده في الواحد. ليه؟ يقول الكافرين بقى وصفات الكفار ومش عارف ايه وكلام من ده. يعني طيب يعني سؤال لصفات انطباق الكلى اية مش منطبق عليك كلها يعني ممكن المال مش نفس المال. بس ما هو الحال شبه الحال. في الصفة دي طيب صفات الكافرين دي هل يعني بتذكر - [00:23:54](#)

على سبيل المدح يعني على سبيل الحض عليها يعني وان احنا نكون من قايل لها. اجيب زقزوق المدح. طيب وبناء عليه بقى يعني هو المفروض ان الصفة دي ذكرت انا انا اشوف انا انا فين منها اصلا يعني اشوف التصيّب زي ما بيقول لها من التصيّب والترتيب. تمام؟ تفك في حالٍ وفي ماهلي. لما هو يشبه الحال الحال يخشى انه يشبه المال - [00:24:14](#)

طيب فانا بقول الكلام ده عشان بس احنا لما نيجي نحكى مسلما نحكى عن المنافقين في تبوك. لما حكينا عن المنافقين في الاحزاب. ما

يجيش حد يقول لا المنافقين لما صفات الصفات دي لا ممكן واردة في حد وكثير منها يبقى وارد اصلا في في كتير من المسلمين للأسف الشديد. لأن هم هم يعني ممكן نقول عليهم كده - [00:24:34](#)

فين صفات؟ كوكتيل صفات هو اصله يعني آنسأل الله العافية هذا الذي في القلب النفاق الذي في القلب. بس آآ النفاق ده بقى بعد كده بيتطور يعني بيتصور بقى ان بيزهر صفات سلوكية عندهم صفات اعتقادية عندهم صفات سلوكية عندهم صفات منهجية وصفات سلوكية فالصفات السلوكية دي - [00:24:54](#)

لأ ممكן انسان اصلا يشابهه فيها فينتبه عشان ما يشابههمش فيها. طيب يبقى مشكلة النفاق دايما ان هو بين ايه؟ بين تهويل بين تضخيم وتقطيع بين افراط وتفريق. تهويل باللام خلاص؟ وتهولين بالنون. ماشي؟ آآ يعني ايه تهولين - [00:25:14](#)

يعني في ناس مهولة من موضوع النفاق جدا بشكل كبير جدا لدرجة بقى ايه النفاق انا بقى منافق انا شايف يعني مثلا لما واحد يلاقي نفسه هو بيبقى وسط الناس الصالحين بقى وكده بيصلني وبيচوم وبي عمل طاعات وكده ولما يبقى لوحده ما بيعملش يقول لك انا منافق آآ او ببقي مسلا هو لما يتصدى للناس - [00:25:34](#)

يكون كويس ولما يكون لوحده ما بيكونش كده يقول لك انا منافق انا مرائي انا مش عارف ايه ويقعد بقى ينزل على نفسه الايات دي بقى تنزيل كلي بقى ان انا بقى - [00:25:54](#)

وفي الدرك الاسفل من النار وان انا مش عارف ايه يا عم اهدا مش للدرجة دي. وفيه الصورة العكسية بتاعة ناس مهونة يا عم منافقين انت بتهزز خرج لها منافقين ولا تجيب سيرة الكلام ده خالص. ويتجاهظ جدا بقى لما تقول له ان الانسان اللي يعلم ولا يعمل يشبه المنافقين. لما تقول له ان لو حد عنده يعني - [00:26:04](#)

آآ بيقول وما بيعملش عنده الاقوال وما عندوش اعمال كده شبه مرافقين. اما تقول لوحد حدث كذا بيشابه المنافقين. آآ لما تقول يقول لك لأ مش للدرجة دي وممش عارف ايه وازاي تقول على حد مسلم مش عارف ايه احنا بنقوله شبه المنافقين بيقولوش منافق مش فلان منافق ولذلك احنا حتى في شرح الحديث بتاع كون اطروشيا - [00:26:24](#)

كنا بنأك قوي على المعلمات ونأك قوي على الاولاد ما فيش حاجة اسمها ان الواحد يروح يقول لله هو آآ اللي هو معه المعاني ومعه المبني ومش معه المعاني للمعاني او المهم بالقول ومش مهم بالعمل يروح يقول له انت منافق. لأ هو يعرف ان دي صفة من صفات المنافقين. او يعرف ان بين من - [00:26:44](#)

منصور النفاق آآ وهو والنفاق برضو عملي كمان مش نفاق اعتقادى. تمام؟ ببقي احنا ما بين تهويل وتهولين. ما بين تهويل وايه وتهولين. طيب باب التهويل يعني من الناس الحقيقة من المواقف التي لا انساها الموقف لطيف جدا جدا لسيدنا حذيفة ابن اليمان وهو متخصص بقى في في باب الفقه - [00:27:04](#)

لو صح التعبير. فواحد جا له يعني بقى من هذا الصنف ويعني مشغول جدا بمسألة النفاق وخايف منها ولم ويشعر انه منافق. فقال هذا تصلي اذا خلوت؟ قال نعم. قال وستغفر اذا اذنبت؟ قال نعم. قال - [00:27:24](#)

فما جعلك الله منافقا. ببساطة كده ان هو يعني هو الشخص خايف من ايه؟ خايف من النفاق الاكبر النفاق الاعتقادي اللي هو النفاق الاخطر الافجر ده المخرج من الملة فقال له انت لما يعني هل مسلا دلوقتي لو ازن عليك لو لو اذن الاذان وما فيش حد خالص شايفك - [00:27:44](#)

ما فيش حد في الدنيا. مم انت ممكن تقوم تصلي؟ اه بقوم اصلي. انا ب Kelvin شوية بقى مش بس اقوم اصلي. طب لما انت بتذنب يعني بستغفر ربنا مش منافقة اعتقادا. انت مش واحد بيظهر الاسلام وبيطرن الكفر. بس خلاص خلص الكلام. في اوقات الانسان بيتحتاج لهذه الاجابات الخامسة عشان يريح نفسه. يريح - [00:28:04](#)

وخلالص. قال اذهب فما جعلك الله منافقا. برضو الى ان زي ما قلنا في بعض الناس عندهم جلد ذات. الناس اللي هم اللي عندهم المثالية الزائدة دول وعندتهم جلد الذات دايما بايه؟ بيهلوا بقى بيهلوا الاخطاء والافات. اللي عندهم المثالية الزائدة وعندتهم جلد - [00:28:24](#)

جلد ذات بيهولوا الاخطاء والآفات. فممکن بقى خطأ او افة يقول لك اذا كده منافق اذا كده مش عارف ايه انا كده لا يعني احيانا انواع من الایه يرد الانسان نفسه لهذه الاصول الكبرى. المحكمات دي يردها للمحكمات. احيانا يرد نفسه لطبيعة الاشياء. الآفات زي نافق -

00:28:44

عن ظلم نكون عندك ستحدثنا عن الجنة ونررق عن رأي عين. فاذا عدنا عفسنا الزوجات. قال يا لو انكم تدومون على الحل لتكون في عندي لصفحة الملائكة ولكن ساعة وساعة يعني فكرة رد الانسان برضو لايه لتلك المحكمات وطبعاً الاشياء. المهم الشاهد فيه في

باب التهويل وده مهم جدا للناس اللي عندهم - 00:29:04

جلد ذات او الناس اللي هم عندهم مثالية آزادة لانهم اولئك الذين لديهم جلد ذات بيهولون الاخطاء والآفات بيهولون الاخطاء والآفات. آفي نفسهم فيوصفها بقى دايماً كده عنده اوصاف ان انا اصلاً ما ليش لازمة. انا مش عارفهمرأيي. انا مش -

00:29:24

عارف ايه؟ يعني الحمد لله مش منافق. يعني الحمد لله ايوا ولذلك قلناها حتى في العلماء مثلاً آ كانوا يختلفوا في مسألة لما واحد يسأله آ هل انت مؤمن فيقول له ايوة انا مؤمن ولا ما يقولوش انا مؤمن. فالناس بتوع ناس بتوع جلد الذات يقول لك لا لا ما تقولوش انا - 00:29:44

ومن خالص ما ينفعش مثلاً يعني انا بتكلم هي طبعاً مسألة علمية محترمة في خلاف بين العلماء فيها. بس اقصد مسلاً لو حد كده بعيداً عن خلاف العلماء خدها كده بشكل انا مؤمن مؤمن ازاي - 00:30:05

ازاي بيقى انا مش عارف ايه ده انا خايف اني ابقي كافر ده انا مش عارف كزا ماشي يعني يعني مش للدرجة دي والثاني لا طبعاً الحمد لله مؤمنين وتمام - 00:30:15

زي الفل ولا يعني ده صح ولا ده صح يعني هو يعني الراجح ان حسب السؤال بيسأل على ايه اصل الايمان او اصل الايمان هل انت مؤمن؟ طبعاً انا مؤمن الحمد لله بالله ومؤمن برسوله يعني انت مؤمن ولا شاكك؟ طيب انت بيسأل بقى على كمال الايمان لا يعني ان شاء الله ان شاء الله - 00:30:25

نسائل الله ان نكون كذلك. فهي تفرق. فالشخص اللي هو عنده مثالية زائدة وعنه جلد فات هو للاسف الشديد بقى في امثاله هذه الحالات يقول لا ده انا لا معلش لا الحمد لله ربنا يعلم الامر ده انا فعلاً عملته عشانه الحمد لله انا كزا الحمد لله انا ووقفت حياتي على كزا يعني ما فيش اسكال بقى ساعتها - 00:30:45

يعني ما يجييش انسان بقى هنا يقول لك لا اصل انا كزا وانا كله رايج وانا كله ما لوش لازمة. لا يعني ان شاء الله في الكلام الله سبحانه وبحمده. فالشاهد ان هنا هذا هذا الشخص - 00:31:05

طب اللي عنده هذه المثالية الزائدة وجلد الذات بيهول الاخطاء والآفات وبناء عليه عنده بقى تهويل لمسألة النفاق. وعندها بقى الشخص الثاني بقى اللي عنده تهويل بالنون لمسألة النفاق دي. لا ولا في دماغه بقى ولا مش عارف ايه. لا انا قلت ربنا حدثنا عن النفاق والهنا منه اكبر ومنه اصغر علشان ان احنا نحدرك علشان - 00:31:15

00:31:35

نحن نحدرك عشان الانسان يتبه الانسان يبقى خايف. ولذلك دايماً نقول الانسان يعني لما يحدث عن الآفات دي يحتاج دايماً زي ما يقولوا عليه الخوف النافع الدافع خوف نافع ينفعه ولا يضره. خوف آذا دافع يدفعه خوف يرفعه. انما مش مش يحتاج -

00:31:55

ان هو يبقى امن قوي كده وتمام وزي الفل. ولذلك مسلاً كان الصحابة خايفين. يعني سيدنا عمر بن الخطاب يعني حتى ابن ابي ملائكة يقول ادركت ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخشوا على نفسه - 00:31:55

الانسان ما يأمنش يعني ما يطمئنش قوي لنفسه كده. هو الحمد لله دلو قتي قوي مش على نفاق بس ما تطمئش نفسه يعني ما يطمئنش لنفسه. انا يا عم ونفاق مين وانا بعد الكلام - 00:32:05

الحاجة لا ممكن يشابه المنافقين في الصفة ولا يشعر. وممكن بقى الایه يعني الحال يشابه الحال فييجي المال يشبه المال. وممكن

دونما شعور يصل للامر ده. زي فكرة ان او احنا مسلا لمجرد ان واحد فينا بيكتب بيبقى اسمه عند الله كذاب؟ لأن - 00:32:15

يعني ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى تكتب عند الله كذابا. واللي هو الانسان مسلا لما لما بيكتب في الاول فمثلا في دماغه انه يفجر لأنما كذبه يهديه الى الفجور. ما هو ده اللي بيحصل. ان انا مثلا لما انا بتهانون بقى بالكذب ما هو المرة دي مجرد - 00:32:30

كذب المرة اللي بعدها فجور بقى فجور نسأل الله العافية. ايوة بقى مش هيبيقي كذب بس كذب ومعاه مناكير اخر. يعني كذب ومعه فجور يعني يعني معه كوكتيل مناكير. هي عمل بقى حاجات تانية. ما هو مش هيقف عند الكبد. مم اكيد لأن الكذب هيأخذه هيضطره اضطرارا - 00:32:50

يا ريت. فلذلك احنا لما نعرف عن حاجة زي كده المفروض الانسان يحذر ويختلف منها. طيب دي كانت كده اطلالة على على مسألة النفاق علشان خاطر هي يعني مهمة بالنسبة لنا في تبوك جدا يعني زي ما كانت مهمة في الاحزاب آآهم طبعا يعني يمكن في بدر ما حسيناش بمشكلتهم او. في احد - 00:33:10

برضو مشكلتهم ما كتش كبيرة قوي لأن رجعوا بتلت الجيش وخرسروا المسألة. في الخندق طبعا كانت مشكلتهم كبيرة كبيرة بشكل واضح. ما حسيناش بها في الحديبية الى حد كبير كبير لأن ما كانش فيها الا الجد ابن قيس بس الخارجين كلهم من الف وربعمية والفال وخمسمية كان شو من الجد ابن قيس بس. في فتح مكة برضو ما كانش فيه - 00:33:30

آآ يعني اشكال كبير لأن لأ عشرة الاف وهم ما كانواش مؤثرين في المشهد. وكانت سراء يعني. تمام؟ آآمم ظهر برضو اشكالات تخصهم فيما يتعلق بحنين آآ طبعا آآ او هوازن آآ لكن هنا بقى في هنا يعني في - 00:33:50

مبروك هتبقي نهاية قضيته. لأن بقى طبعا هنا بقى لأن هنا بقى هيبيقي في تركيز كبير قوي عليهم وعلى صفاتهم. طبعا كان لهم حضور فيبني المصطلق فيبني - 00:34:10

برضو يعني ما ننساش في بين المشترك. آآ والنزول اصلا سورة المنافقون. بس هنا بقى يعني اذا كانت سورة المنافقين اتكلمت عنهم كده في بعض ايات لأ ابقى الكلام هنا المرة دي هيبيقي في التوبة كبير وتبوك هتبقي مسرح احداث ضخم. وتابوك بقى هتتبعهم يعني سبحان الله غزوة - 00:34:20

اسرة غزوة تبوك بتتابع المنافقين لدرجة يعني ان الصحابة نفسهم خافوا على خافوا هم نفسهم ان كل واحد فيهم اللي عمله يذكر تتبعهم المنافقين وزي ما قلنا امبارح والمشابهين للمنافقين في صفاتهم - 00:34:40

وتتبعت المؤثرين بتصرفاته وتخفيطات المنافقين. لا كانت يعني صورة عجيبة صورة عجيبة في المسألة دي. آآ اه بيقول بعض بيسميها المبعثرة. بعثرت كل حاجة فتشت كل حاجة. غزوة تبوك فيرأيي انا بقى لو - 00:35:00

نقول هي لها ارتباط به قبل كده؟ آآ يعني لو هنقول مسلا لها ارتباط بحركة الفتوحات اكيد لها ارتباط بحركة الفتوحات. آآ ليها ارتباط بحركة الاصلاح ايه ليها ارتباط بحركة الاصلاح بس انا الزاوية اللي اتعودنا نتكلم عنها || انا فيرأيي ان ليها ارتباط كبير بقى بحركة التزكية في داخل المجتمع المسلم - 00:35:20

حركة التزكية في داخل المجتمع المسلم. حركة التزكية في داخل المجتمع المسلم. ازا حركة التزكية في داخل المجتمع المسلم؟ ده اللي منه رحنا نتكلم عن النفاق في مكة في مكة في نفاق قصر. ما كانش فيه نفاق. آآ النفاق طبعا هو هو يعني هنقول ايه؟ ممكنا نقول - 00:35:40

باكيديج على بعضه كده باكيديج على بعضه باقة باقة آآ افات. آآ مثلا اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ورؤى الناس ولا يذكرون الله الا قليل مذبذبين بين ذلك لا الصفات هي هي باقة صفات اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن اخان. آآ وان يقولوا تسمع لقولهم يعني - 00:36:00

هي باقة صفاته باقة صفاته. طيب باقة الصفات دي بتاعة النفاق والمنافقين في في مكة في مكة مش حاضرة كلها في حد يعني ما فيش حاجة اسمها واحد كده منافق فيه الباقيه دي ولا فيه مسلا تسعي في المية من الباقيه دي ولا فيه حد ده سبعين في المية من

الباقة دي ما فيش الصورة دي - 00:36:20

ان صورة المنافقين المنافقين مش حاضرة في مكة. لأن النفاق بينمو ويترعرع. النفاق بينمو ويترعرع في البيئات اللي فيها اه رخاء. يعني هو ما يحضرش في البيئات اللي فيها اللي فيها ضراء - 00:36:40

اللي فيها شدة هو بينمو ويترعرع في البيئات اللي فيها رخاء. آآ ولذلك اصلا ده واحد من تحديات الفتوح التي لا ينتبه لها الناس واحد من تحديات الفتوح التي لا ينتبه لها الناس. يعني انا اذكر ان لما آآ مش عارف ساعات تتحى مبارك كده - 00:37:00

في حد يعني من الافضل كنت ساعتها انا بطش في المستشفى قابليني في المسجد بتاع المستشفى لا زلت اذكر يعني. فقال لي يا دكتور مبارك تتحى ومش عارف وايه واحنا الحمد لله قبلها كنا بنعمل برضه بفضل الله كنا بنعمل يعني حسبيهم يسر الملك سبحانه وبحمده سواء كان العمل القرآني او العمل الخيري وكنا شغالين الحمد - 00:37:20

للله رب العالمين والدنيا كويسة يعني. ايوة يعني في نوع من التضييق وكده بس الحمد لله الامور ماشية. آآ فقلت له ما تفرحش او كده. يعني ما تفرحش قوي كده - 00:37:41

بالعكس آآ هيدخل في الصف من ليس منه. والدنيا رخاء بقى وبالعكس هيقعد بقى يشغب عليك ويقعد ينزا عك ويتعبك ويعمل ويودي وفي الآخر هو مش بيعمل ومع اول ازمة كل الكلام بينكشف فلا تجدوا شيئا يعني. فلا انسى ان انا قلت له يعني ما تفرحش قوي كده بالعكس ده انت هتتعبع من - 00:37:51

وبسحان الله يعني اذكر ان احنا فعلا عانيانا معاناة رهيبة. من هذا النوع من الناس اصلا اللي هو ما ما عارفين انتم النباتات اللي هي الشجر ده اللي هو بيطلع كده اول ما بيجي للمسئولين يعني مسلا لو فيه مسؤول رايح القرية دي فمرة واحدة كده في شجر كده بيطلع في ست ساعات وهو يعني - 00:38:11

على شجر حجيب ست ساعات وبيختفي برضه بعد السنت ساعات دي بعد ما المسئول ده بيمشي خلاص بيختفي الشجر ده وويرجع تاني. في ناس كده يعني اللي هم ايه بيزهروا كده في في الرخاء واول ما تيجي الضراء ما تشوفهمش يعني ومن الناس اللي يعبدوا الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به وان اصابته فتنة من - 00:38:31

على وجهه خسر الدنيا والآخرة. في ناس كده تزهـر في الرخاء. يزهـروا قوي بقى ويترعرعوا في الرخاء. آآ انا انا اسف في اللـفـظ وممكن يكون كلامي يعني يضايق البعض بـس انا بـسمـيـهم بـسمـيـهم المـيـكـروـبـاتـ الـاـنـتـهـازـيةـ. يعني اـحـناـ عـنـدـنـاـ فـيـ الطـبـ حاجـةـ اسمـهـ المـيـكـروـبـاتـ الـاـنـتـهـازـيةـ - 00:38:51

انتهـازـيـ الـاـنـتـهـازـيـ ديـ الليـ هيـ مـيـكـروـبـاتـ مـمـكـنـ تكونـ يعنيـ طـوـلـ ماـ الـاـنـسـانـ منـاعـتـهـ كـويـسـةـ المـيـكـروـبـاتـ ديـ اـيـهـ تـمـامـ شـغـالـةـ زـيـ موجودـةـ وـماـ بـتـأـزـيهـوـشـ وـماـ تـضـرـوـشـ تـعـمـلـ فـيـ حـاجـةـ. وـمـوـجـودـ جـوـةـ جـسـمـهـ وـبـتـتـغـزـىـ فـيـ جـسـمـهـ وـعـاـيـشـةـ وـتـمـامـهـ زـيـ الفلـ يعنيـ يعنيـ هيـ عـاـيـشـةـ فـيـ اـمـانـ جـوـةـ - 00:39:11

تـغـزـىـ وـتـقـومـ زـيـ الفلـ. اوـلـ منـاعـتـهـ تـضـعـفـ تـنـقـضـ عـلـيـهـ. منـ جـوـاهـ تـنـقـضـ عـلـيـهـ. الليـ هيـ اوـ المـيـكـروـبـاتـ اـنـتـهـازـيـةـ. فـيـ بـقـىـ شـرـاـيـطـ كـتـيرـ فيـهـمـ صـفـاتـ المـيـكـروـبـاتـ الـاـنـتـهـازـيـةـ. انـ هـوـ يـكـونـ عـادـيـ فـيـ دـاـخـلـ النـسـقـ. تـعـامـ؟ وـبـيـهـتـمـ بـهـ وـبـيـرـاعـىـ وـاـهـ مـشـ عـارـفـ - 00:39:31

بيـغـدـقـ عـلـيـهـ وـبـيـحـفـزـهـ. وـاوـلـ مـاـ الـاـنـسـانـ يـضـعـفـ هوـ اوـلـ حـدـ اـيـهـ؟ يـنـقـلـبـ عـلـيـهـ وـاوـلـ حـدـ يـنـقـضـ عـلـيـهـ. كـالـمـيـكـروـبـاتـ اـزـيـ فـلـاـ يـكـادـونـ يـظـهـرـونـ الاـ فـيـ ظـرـوـفـ مـعـيـنـةـ فـيـ اـحـوالـ مـعـيـنـةـ. فـالـشـاهـدـ يـعـنـيـ انـ المـجـتمـعـاتـ السـراـءـ - 00:39:51

اوـ مجـتمـعـاتـ الرـخـاءـ بـيـكـثـرـ فـيـهـ بـقـىـ الـاـدـهـيـاءـ. مجـتمـعـاتـ السـراـءـ اوـ الرـخـاءـ يـكـثـرـ فـيـهـ الـادـعـيـةـ. الصـادـقـينـ فـيـهـ مـشـ كـتـيرـ زـيـ ماـ حـكـيـناـ كـدـهـ فـيـ الـاحـزـابـ اـيـوهـ ماـ يـعـنـيـ وـضـحـ قـوـيـ فـيـ الـاحـزـابـ الـاـوـفـيـاءـ مـنـ الـادـعـيـةـ. مجـتمـعـاتـ الشـدـةـ - 00:40:11

المـجـتمـعـاتـ الضـرـاءـ هيـ الليـ يـزـهـرـ فـيـهـ الـاـوـفـيـاءـ. انـماـ مـجـتمـعـاتـ الرـخـاءـ وـمـجـتمـعـاتـ السـراـءـ يـظـهـرـ فـيـهـ الـادـعـيـاءـ. وـبـقـىـ كـاـيـنـ كـتـيرـ فـعـلـ يعنيـ سـبـحـانـ اللهـ لـمـاـ حـصـلـ الـكـلـامـ دـهـ زـهـرـ بـقـىـ الـاـدـعـيـاءـ دـوـلـ اـهـ اـحـناـ كـزاـ وـعـلـىـ كـزاـ وـاحـناـ عـاـيـزـينـ وـنـعـمـلـ وـنـوـدـيـ وـكـزاـ وـنـشـارـكـ وـاـنـتـمـ فـيـكـمـ - 00:40:31

وـاـنـتـمـ فـيـكـمـ وـاـنـتـمـ فـيـكـمـ ياـ رـبـيـ عـلـىـ الـمـعـانـاةـ الـلـيـ اـحـناـ عـاـيـنـاـهـاـ مـنـ النـاسـ سـاعـتـهـاـ يـعـنـيـ اـحـناـ كـانـتـ اـشـدـ مـنـ الـمـعـانـاةـ اـصـلـاـ الـلـيـ كـنـاـ

بنجدها من التضييق او غيره. معاناة شديدة جدا على - 00:40:51

يعني مش فاهم ليه. وبقى هو متتصور بقى انها تورته بقى وانا عايز نصبيه من التورته. تعال يا سيدى خد نصبيك من التورته.
يعنى على خد تعبر واحد يعني من - 00:41:01

من الافاضل مرة كنا مأجرين منه مكان بنعلم فيه اطفال المسلمين القرآن وكده آآ والمتدبر فقال لأ اهو انت مش عارف ايه وبتاخدوا
فانا انا قلت للقائمين على المكان قلت لهم قولوا له الدكتور بيقول لك لو سمحت تعال خد المكان خلاص؟ وانت خد كل الفلوس اللي
بتدخل فيه ماشي منه وانت - 00:41:11

على ادارته المالية بس على شرط لو كسب ميت الف جنيه حلال عليك يا سيدى. لو خسر لو خسر مية الف جنيه عليه اهو قدامك اهو
يعنى شف انت براحتك خلاص. انت بتتصور ان احنا بنتربج ولا كمؤسسة ربحية احنا مش ما بنتربخش الحمد لله رب العالمين -
00:41:31

في الظاهر كده الشكل من برة يعني كانت بتحصل معنا مثلا في الايه في الحضانات. احنا بفضل الله مثلا عندنا حضانة خيرية يعني
هي يعتبر اكبر الحضانة في الصعيد اه في عشرين حضانة بفضل الله ويعني فالناس بتشوف المشروع شغال وتمام وزى الف
فبيتصور بقى انه بيكتب ومش عارف وايه والكلام ده يا سيدى طيب خلاص - 00:41:51

تعالى وانا عايز اعمل حضانة ومش عارف ايه وقل لي اعمل حضانة يا عم الناس اللي بتتفسب فيه الناس اللي بتشتغل في الحرام.
الناس اللي ما تتقىش ربنا. ده مكان - 00:42:11

استمر عشان هو لله لله ما ما نتصورش وبرضو مستمر بمعاناة مش مستمر كده بسهولة. لا الناس يعني بتدعوه يعني بصور كتيرة جدا
جدا. واستمروا عشان لله ومستمر بمعاناة. فهو بقى لأ او مش عارف ايه ودخلني في الموضوع. انا عايز اخد حنة من التورته. متخيل
كده. يا سيدى خد حنة - 00:42:21

الناس الراغبين في المناصب والراغبين في التصدر عايز اخد حنة من التورته تعال يا سيدى خد شيل لك حنة من التورته تعال امسك
النشاط الفلاني يلا شيل عن دماغنا انت بقى فرحان بتتصدر للاسف الشديد انا ساعتها يعني كان ده اللي حاضر بين عينيا ان هيظهر
هذا اللون من البشر اللي - 00:42:41

تصور ان الحاجة اللي هي لله وفيها معاناة هو متتصور بقى انها ايه لأنها عايز نصيب تعال يا سيدى خد نصيب من تركي يلا وربيني
ويمسك بقى ما تعال يا سيدى - 00:43:01

ما يقدرش يعمل حاجة اصلا. وما يعرفش يعمل حاجة وبالعكس يعمل بها تشغيل وي عمل اشكال وي عمل قصة وهو اصلا ما هواش
مؤهل انه يمسك حاجة زي كده المهم في اوقات السراء واوقات الرخاء يكثر فيها الداعية. انما اوقات الشدة هي اللي يظهر فيها
الاويفاء. الناس بتوع ان حسن احد من الايمان - 00:43:11

مجتمع مكة لما ننظر اليه هو مجتمع ما يسمحش بوجود الاداء ما يسمحش بوجودهم اصلا. يعني ولذلك اللي كنت بقوله
مثلا الناس اللي هي مثلا قبل قبل ثورة يناير ما كان او حتى الناس الحمد لله اللي موجودة المستمرة على الخير دلوقت في -
00:43:31

آآ لا زروف ما تسمحش بوجود الادعاء. ما تسمحش بوجودهم اصلا. يعني آآ ولذلك كنت اقول فما يفرحش باللي جاي له في اوقات
الرخاء. لأن الفرحة الحقيقة بالناس اللي جت في اوقات الضراء. واللي جه في وقت الرخاء ده ما ما ممكن يبقى ممتاز ورائع وهайл -
00:43:51

ممکن ما يبقاش كده. يعني لا يستوي منكم من انفق ما قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجات الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكله وعد
الله الحسنى. رغم ان دول يعني بقوا تمام - 00:44:11

يسبيه زي الفل بس الثانيين جوه في وقت صعب وجوه في وقت ضراء. لو في وقت ضراء مم يعني في معزمه كانوا اوفياء. يعني
تسع سنين في منهم اوفياء والثانيين جوه في وقت في وقت رخاء فيه قدر كبير ادعية وفيهم اوفياء - 00:44:21

زي والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنه لأ السابقون الاولين دول مش مش زيهما ما حدش هيقارن بهم ابدا يعني السبق لما يبقى معه صدق خلاص يبقى الشخص ده عدى. ايوة ليست العبرة بمن سبق ولكن العبرة بمن صدق صح. ممكن واحد بيجي متاخر بس يبقى اصدق من - 00:44:41

سبق بس لما يبقى بقى السبق ده معه صدق ده لورا خلاص. لأن الصحابة سابقي والسابقون الاولون وصادقين وكونوا مع الصادقين سيدنا ابو بكر يفسرها يقول كونوا مع الصحابة. يعني الصحابة هم الصادقين. آآ صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:45:01 فدول الصادقين لما يبقى معه السبق ومعاه الصدق خلاص خلصنا على كده. ده الايبار فدول آآ يعني ولذلك حتى كنت اقول يعني احنا نقول ان احنا المتبوعين باحسان للسابقين. من الاولين خلاص لسبيل المؤمنين. المهم يعني في الشاهد يعني لو - 00:45:21 ان هنا آآ هذا هذا السبق مع الصدق آآ علامته او يعني من الحاجات المهمة فيه فكرة مجبيه في وقت تتبرأ فهيقي القطاع اللي موجود هنا قطاع الاوليفاء. ما ييقاش فيه مساحات كبيرة اظهور الادعاء. ما فيش مساحة كبيرة اظهور ليه؟ لأن - 00:45:41 انه زمن مغرم مش زمن مغمم. زمن مغرم غرامه. يعني احنا بالمصري كده البلدي بيقول غرامه. الانسان هيغزم اغزم من من جهده ومن وقته ومن ماله ومن فكره هيعرض نفسه لمخاطر. في في رسك في تضحيات. تجرد التضحية. انما أ - 00:46:01 واوقات الرخاء دي وقت مغمم اكتر منه مغرم. وقت مغمم اكتر منه مغرم. لذلك الانسان لا يعني يعني مش ممكن ابدا ابدا من يتثبت بين الناس اللي جت في اوقات الضراء آآ او الشدة والناس اللي جت في اوقات الرخاء. يعني ممكن حد بيجي في وقت - 00:46:21 لقاء بعد كده ان شاء الله يكون افضل طبعا بس اللي جه في وقت الضراء ده كده كده معه يعني معه نقطة امتياز ابتداء يعني. تمام؟ وكان دايما زي - 00:46:41

وانا مش مش قاعدة مطردة بس اللي اقصده ان مكة ما كانت كانت مرحلة او كانت يعني كان وقت ما فيهوش مجال او اي اوي لوجود الادعاء. ليه؟ لانه وقت مغمم مش وقت مغرم. وقت سدة وضراء مش وقت رخاء وسراء - 00:46:51 بابين كده. اللي بيقول انا مسلم بيعذب وبيبتللي وبيتاخد ماله وبيتعامل فيه. فيعني ليه ليه حد هيدعي انه مسلم يعني اللهم الا بقى واحد بقى بيغيي الافساد وعايز يدخل وسطهم وممش عارف ايه والكلام ده. يعني ما كانش فيه مجال ما كانش فيه مجال - 00:47:11

للباكيج النفاق على بعضها. باكيج النفاق على كل ما اؤتمن عليه فما بيقدرش يعني لأن هو هو في حالة عدم معه صفات المنافقين الثانية لانه لانه مش قادر يبقى زي الصالحين. لأن الملك القلب بتاعه القلب بتاعه القلب ميت - 00:47:31 او قلب مريض مرض شديد بالنفاق. قلب سقيم مش سليم. لا يقدر هذا القلب انه يواكب مع المطلوب منه. يعني هو عقليا عقله الفاسد على العقل المجرم ده عايزه يزهير بقى انه مسلم وانه زي الفل بس مش قادر بيخلونه برضه. ما بيقدرش يواكب. فمش بيقدر يصدق في كل كلامه. مش بيقدر - 00:47:51

يقدر يعني يعني بكل وعوده ما بيقدرش يكون امين على على على كل ما اؤتمن عليه فما بيقدرش يعني لأن هو هو في حالة عدم اتساق انما المؤمن الحمد لله ما بيعانيش آآ يعني ما بيحسش باشكال لأن - 00:48:11 عنده اتساق بين الايه؟ بين بين الظاهر هو قلبه يريد ذلك. عقله وقلبه يريد. انما ده لا عنده اشكال. هو هو عقليا هو لا عايز يظهر النفاق. عايز يظهر الاسلام بكل ما اوتى من قوة. عايز الادعية كده عقليا عايزين يظهروه بكل ما اتوا من قوة انهم اوفيء. وانهم اتقين وانهم - 00:48:31

وانهم عايزين يظهروا الكلام ده بكل ما اتوا من قوة لكن قلبهم مش بيوافقهم ولذلك يفضحوا ما يعني الادعاء دول ما بيمرش وقت كبير ويفضحه. هو هو بنفسه بيفضح يعني ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولتعرفنهم في لحن القول. هيبيان بقى هيبيان من كلامه هيبيان من تصرفه - 00:48:51

يعني مش مش ما يعرفش يستمر وقت طويل. ولذلك الادعاء في يعني لهم بعد وقت بيكتشفوا. الاوليفاء دول خاصة انه ما بيجدش معانا لان واحد متسق الظاهر بتاعه متسقة مع الباطن اقواله متسقة مع افعاله بيقول لك انا فعلنا كزا كزا وهو فعلنا كده من داخل

00:49:11 كده هو صادق هو وفي -

مش بيعاني اصلا انما ده بيعاني فما بيقدرش يستمر فترة طويلة فيفضح ولا شك. تمام؟ فالشاهد ان مكة ما كانتش مناخ آآ مناسب لظهور باقة الادعاءات. اه من المنافقين بقى ظهور الباقة دي مش حاضرة. وان كان لا يمنع وجود بعض صفات المنافقين لأنها صفات -

00:49:31

موجودة في البشر يعني موجودة في اي انسان مش لازم في المنافق بس. فكرة ان واحد يحدث فيكذب. مم. يعني عادي وارد يحصل ان هو يعد فلافي ما هو ايه اللي بيحصل؟ يعني هو ايه اللي بيحصل من مسلم يعني فالخصال زاتها التفصيلية بتاعتهم آآ ممكن كانت موجودة -

00:49:51

مكة تبقى موجودة في بعض الناس ما فييش اشكال لأن الناس مش اول ما كل واحد اسلم حسن اسلامه. تمام؟ ما فييش اشكال. لكن الباكيج على بعضها كده والحاله دي كلها على بعضها كده -

00:50:11

اه اللي كان بيحصل مثلا من المسلم لما يكذب مثلا هو مش متعمد انه يكذب. فلذلك مثلا العلماء يفرقوا ما بين واحد متعمد ان هو يعد ولا يفدي يقول له كذا يقول له انا جاي لك يوم الثلاثاء وبتاع هو مش رايح يقرأ مش رايح اصلا. واحد لأننا فعلا جاي لك يوم الثلاثاء بس طارق طارق خلاه ما راحش -

00:50:21

يبقى خالص مش زي اللي هو ناوي فعلًا يروح وتمام وزي الفل. زي من اخذ اموال الناس يريدوا اداء هذا الله عنه واخذهم للناس يريدوا ائتلاف الله عليه. اكيد ده مش -

00:50:41

مش زي ده الانسان اللي هو وعد وهو في نيته اليه؟ الوفاء. بس طرًا طارق يعني عرض له شيء حتى وان كان هو نفسه مسلاً قدرته على الانتظام والالتزام آآ طارق طارق مش هو ده خالص بتاع اذا واحد اخلف ولا هو ده اللي فيه صفة النفاق؟ لا ده هو واحد مش عاجبه كده ولا راضي عن كده -

00:50:51

وبيجاهد كده وبيحاول يصلح كده اكيد ده مش زي ده اصلا. فهذه الصفة الصفات نفسها موجودة مواجهة كمعاصي موجودة كسقطات موجودة كآفات حاضرة في النفوس البشرية. موجود حتى على مستوى الافاف دي آآ جزء الظاهر منها وجزء الباطن منها. الجزء الظاهر منها والجزء الباطن منها موجود -

00:51:11

باتكيدج على بعضها كده بقى وهذا النوع من الافاف وكمية الافاف دي مش آآ مش موجودة في مكة. مكة يعني كانت اختبارات شديدة من التنقية كم في في مكة مستوى التنقية عالي اوبي التطهير عالي اوبي تصفية عالية اوبي التبرية عالية اوبي النزعة عالية -

00:51:31

اوبي مستواه عالي مستواه عالي من التنقية والترقية من النزعة والزرع من من التربية والتربيه من الداخلية والتحلية مستوى عالي قوي من التطهير والتطهير والتطهير عالي جدا بسبب اليه المحظوظ فيه الصحابة من من الشدة -

00:51:51

ومن الضراء ينقיהם ينقائهم. فدي ودائما نقول ان الابتلاءات دي بتايه بتنتقي من الافاف. الابتلاءات بتنتقي للأسف وشفنا بعد كده ان هتحصل هزات كبيرة في مجتمع المدينة عشان خاطر تنقي تنقي الأفراد وتنقي المجتمعات كل -

00:52:11

طيب فالمهم لو احنا كده بنقول على حركة التزكية في الامة في حركة التزكية في الامة. تزكية في في العهد المكي اللي هي تمام اوبي وزي الفل وما فييش مجال اصلا للافاف دي. وفي بعض الافاف طبعا الكامنة في النفوس اللي ما جتنش حاجات تستخرجها. آآ ربما تزهـر بعد كده برضه في اوقات الرخاء -

00:52:31

ما هو بيحصل ان احيانا في اوقات الشدة في ناس ما تظهرش قفاتها في الشدة. تظهر قفاتها في الرخاء. انهم في الشدة ايوة عندهم قدرة على التعامل مع الشدائـ

00:52:51

طعاب وكده والحمد لله الشدة زكت نفسه فيما يتعلق بالشدائـ. فكانوا اوفياء. آآ لما بييجوا بقى في في الرخاء في افات تانية بتزهـ في بيئـة الرخاء الافافات دي يعني مثلا ناس اصلا مستضعفـين هيبقى فيـن بقى حـتـة حـبـ الصـدارـةـ وـحبـ الـريـاسـةـ وـحبـ الشـهـرـةـ والـافتـخارـ بالـنفسـ -

00:53:01

احتقار الغير هم اصلا مستضعفين يعني. تمام؟ لكن لا شك لما يبقى في حاجة زي كده هتظهر هيżher انواع اخرى من الافات. ففي حركة التزكية في حركة التزكية احنا احنا عندنا في مكة ما فيش ما فيش الافات اللي هي ما فيش الباكدج بناء النفاق دي اصلا. يعني ما فيش مجال اصلا لزهور الادعية. فالناس اللي موجودين آآ صادقين او فياء - 00:53:21

ما فيش بقى منافقين الادعاء دول لأنهم صادقين او فياء. طيب في حركة التزكية هم بيحصل لهم تطهير. تطهير كبير جدا جدا جدا. في حركة التزكية فيها نشاط ضخم جدا في مكة. تمام؟ طيب لما هييجوا المدينة هم تطهروا من لسه في افات باقية فيهم. لسه في افات باقية فيهم. الافات اللي - 00:53:41

الباقيه فيهم دي الافات اللي باقية فيهم اكيد اكيد مش هتبقى افات بتاعة الضراء ولا افات بتاعة الشدة والا فسبحان الله لما يبجوا
في الشدة بقى وفي الضراء ببيان بقى - 00:54:01

بينهم النفيسيس. بس هبة افات بدأت تزهـر او تنـمو وتترـوعـرـع في وقت الرخـاء. افات هـم مـسلمـين وـمـؤـمـنـين ما بـيـحـلوـش اي مشـكـلة بـس زـهـرـ فيـهمـ القـصـةـ ديـ. اولاـ لـتـغـيرـ الجوـ العـامـ. الجوـ العـامـ بـقـىـ اـحـناـ كـنـاـ فيـ شـدـةـ وـرـخـاءـ وـاحـناـ مـسـتـضـعـفـينـ وـمـطـارـدـيـنـ وـمـشـ عـارـفـ ايـهـ -

الا احنا بقى لنا دولة وبقىلينا قيادة وبقينا بننتصر وبقينا بنرغم انوف قريش ويرغم انوف العرب اه يتحدث بنا لان الامر اختلف خالص خصوصا مسلا بعد بدر. المشهد اتغير. ده اول حاجة المناخ زاته اه - 00:54:31

وتحتال النقطة الثانية مش بقى المناخ اختلف لأن ده بقى فيه بقى حاجة مهمة وهي ظهور الادعية والاحتياك بالادعية من ظهور الاداء والاحتياك بهم. الاحتياك بهم خلي في صفاتهم تتطابق مع مع ثغرات حاضرة في - 00:54:51

فوز بعض الصحابة خلى لأ بعض خلى المنافقين دول يعزووا آآ على على اوتار آآ دايما نقول عزف على اوتاري نقاط الضعف يعزفه على اوتار نقاط ضعف موجودة في نفوس بعض الصحابة او بعض المسلمين. هذه نقاط الضعف تبدأ تظهر الافات دي - 00:55:11
هذا النوع من من الابتلاءات ابتلاءات جديدة مش ابتلاءات بقى بالضراء هم الحمد لله ولذلك هم ايه؟ هم هم اوفياء هم هم صادقين. بس فيهم بقى افات. لازال فيهم افات هم محتاجين يتظاهروا منها. الافات دي هتظهر في المناخ الجديد مع - 00:55:31
الاحتاكات الجديدة مع الاحتاكات الجديدة. يعني في المناخ القديم ما فيش مجال لزهور الكلام ده. مع الاحتاكات الجديد. انا كنت دايما حتى بقول الكلام ده يعني لاخواننا فاضل واخواتي من فضليات كنت اقول يعني مثلاً الوقت اللي انت فيه هذا الذي تتحدث فيه آآ مستغرب ومطارد وما حداش. مهمته به الكلام ده كله - 00:55:51

لأ اقبال الناس عليه في ساعتها لأ بيرفرق الناس اللي هي اقبلت عليه واهتمت به ونصرته ومش عارف وايه يعني دول آآ حتما او فياء.
احسبهم ان شاء الله اتقياء. بس ده ما يمنعشني ان هم فيهن افات ما زهرتش في هذه الاوقات. هتظلهر بقى في اوقات الرخاء. ما -

فيزهروا الحاجات اللي موجودة في في أولئك الالايه؟ الاوليفاء والانتقىاء. بس هيبقى في النهاية ان احنا عندنا تلات معسكرات. معسكر اللي هم الاوليفاء الانتقىاء الصادقين الخلص. سواء كانوا في ضراء او في سراء. ماشي - 00:56:51

وهيبقى طائفه الادعية الخلص. سواء كانوا في سراء او في ضراء. هم مش هيتوجدوا اصلا في الضراء. وهيبقى في النص بقى الطائفه اللي في النص دي متفاوتة. يعني ايه متفاوتة؟ يعني لو اعتبرنا ان هنا كده انا عندي على اليدين كده معسکر او في -

الاتقين الصادقين خلاص؟ وهنا جبنا معسكر الادعية المنافقين. فدول كده بقى في سراء في ضراء في شدة في رخاء الدنيا
عندهم خلاص، هـ واحدة، آآ ودوا، آآ الله، هـ في سراء في ضراء شدة هو عندهم واحدة - 00:57:31

اما منافقين. وقلت اصلا ما يظهروش اصلا في الايه؟ في الضراء. يزهروا في النساء بس. طيب. وفي بقى في الوسط طائفة الطائفة اللي في الوسط دي بقى في ناس يعني نقدر نقول ان تسعه وتسعين في المية هو مع الاوقياء. وعنده واحد في المية كده ايه شبه الداعية. فهو - 00:57:51

هو من الاوقياء اصلا واحد تاني تمانية وتسعين سبعة وتسعين لغاية ما نوصل هنا كده ان يكون واحد مثلا عنده تسعة في المية زي الداعية وعنه واحد وخمسين في المية زي الاوقياء فيكون اقرب الاوقياء. يكون اقرب الاوقياء. يعني هي الدنيا ماشية - 00:58:11

ليه كده ؟ ولذلك ده اللي كان حاضر في مجتمع المجتمع المسلم ساعتها. آآ بس معلش دي اطلالة كده اطلالة على المجتمع ساعتها بس اطلالة من زاوية سويا لو صح التعبير اطلالة من زاوية تزكوية. ماشي؟ احنا زي ما قلت انا انا حركة التزكية في المجتمع المسلم تشغلي حركة تزكية ايه اللي اللي حصل فيها - 00:58:31

طيب باكيد التلات طوائف اهم. فبقى ايه اللي بيحصل بقى في المدينة؟ ايه اللي يحصل في المدينة؟ اللي يحصل في المدينة حصلت يعني حصل زهور طائفة الداعية وزورها بشكل كبير وضخم وفديبايج بقى زهرت على بعضها. مم. ده مشكلة لان في النهاية ده كله جوة الصف - 00:58:51

جوة صف المجتمع في الاخير. ده كده المجتمع اللي هو بيعلن الاسلام. ما لناش دعوه بالمجتمع اللي بيعلن الكفر بقى زي اليهود او غيرهم. بس ده المجتمع اللي بيعلن للاسلام - 00:59:11

في في في معسكر كامل بهذه معسكر الاداء. وفي معسكر الاوقياء الخلص بقى تمام زي الفل دول. طيب في عندنا هنا آآ معسكر في الوسط المعسكر اللي في الوسط ده بقى متفاوتين. فيه منهم اللي اللي بيشابه الداعية دول في صفة صفة - 00:59:21

ثلاثة يشابههم طيب ده هو كان من الاوقياء وتمام بس ايوة دي كانت افات عنده ما كاتش زاهرة في اوقات الضراء زهرت في وقت الرخاء. فيه اللي هو الحاجات دي زهرت تأثرا بهم. تأثرا بهم وبعلاقته بهم. في حاجات من دي - 00:59:41

اه ظهرت ان هم مارسوا العزف على اوتار انقطاط الضعف. في بسبب المناخ الجديد اللي بقى موجود. يعني مناخ سراء بقى موجود في الدنيا اختلفت شوية المهم بقى في ده موجود. تعالوا نبص بقى. ازا المجتمع تحتاج. يحتاج ان الطائفة دي اللي هي طائفة الاوقياء الخلس - 01:00:01

محتجين ابتداء يحصنوا فيما يتعلق بالايء؟ بالافات دي. ومحتجين يبصروا بها عشان يقدروا يساعدوا غيرهم ويعالجوها غيرهم. لو محتجين يحصنوا ومحتجين يبصروا يوم ما يحصنوا منها كده صلاحا على نفسها. ويبيصروا بها اصلاحا عشان يقدروا يساعدوا غيرهم - 01:00:21

طب ماشي ادي واحد دي كده الطائفة دي محتاجة نروح للطائفة بقى اللي هي في الوسط الناس برضه اللي هم المسلمين دول. ماشي؟ الطائفة دي محتاجة ايه؟ لا محتجين بقى تطهروا - 01:00:41

ماشي؟ محتجينها تتطهروا. وهم مش بس بقى محتجين يتطهروا. محتجين برضو نفس الكلام ان هم يحصنوا ويبيصروا بس هم محتجين يتطهروا بقى عنده قفى محتاج يظهر منها. ما لازم يظهر منها. طيب والطائفة دي بقى اللي في الاخير دي بقى - 01:00:51

احنا المجتمع المسلم محتاج ايه؟ لا محتاج بقى ان دي تتميز هذه الطائفة تتميز عن ما تختلطش بها. ما تؤثرش فيها تتميز عنها وتخطيط شوية وما تأثرش فيها. لو احنا بصينا كده لحركة التزكية آآ وبصينا بقى لايه وخدنا الامر - 01:01:09

زاوية تزكوية. خدنا كده يعني اللي بيحصل في حركة التاريخ دي من زاوية تزكوية. في مكة ما عندناش الاشكالية دي. والافات آآ حتى الافات اللي موجودة بتعالج في وقتها الافات وصلت لدرجاتي يعني لا تتخيل. لدرجات آآ علاقتهم بغيرهم بجارهم وعلاقتهم مش عارف بايه وتعاملهم مع اليتيم - 01:01:29

تعاملهم مع المسكين يعني النفس ايه بتزكي وتزكي وتنجز تمام جو دخلوا بقى المدينة فبقى منهم الطائفة الخلص وبقى منهم طائفة تانية زي ما قلنا عندهم بعض الافات بنتظير والكلام ده كله بس انا بقول على الاغلب مش بقول على سقطة او غلطة جت

ومشيت. يعني والا مسلا في من الصحابي مسلا سيدنا ابو ذر ما هي غلط غلطة ومشيت. آا انما - [01:01:49](#)
بنتكلم على قفا متصلة شوية متजذرة شوية قاعدة شوية. فازا لما جه للمدينة اصبح بقى احنا محتاجين ايه؟ محتاجين
ابداء طب الناس اللي هي كانت موجودة دي آآ الناس اللي عندها افات دي ما لازم تتطهر. لازم تتطهر هنا لان افاته ما هي مش مش
مشكلته في - [01:02:09](#)

مشكلته ان افاته دي هتضره هو وهتوذيه هو وهتوذيه المجتمع اصلا ككل. فلازم دول يتطهروا ما ينفعش يفضلوا كده اصلا لابد ان يتم
تطهيرهم يعني قولوا واحدا. طيب ودول لازم يحصل التمايز. طيب آآ حد يقول ببساطة شديدة - [01:02:29](#)
طب ما خلاص يا حبيبي الاول ونخلص. لأ هي بقى ظروف المجتمع ما سمحتش بالكلام ده. يعني ما سمحتش ان التمييز ده يحصل من
الاول خلاص. امتى بقى يبقى نهاية - [01:02:49](#)

الموضوع هو بقى في تبوك. اه انت بتتحكي القصة دي عشان تبوك؟ ايوة عشان تبوك. في تبوك بقى هتحصل لحظة التمايز والاييه؟
خلاص يتميز في وسط فسطاط الاوفقاء الانقياء المؤمنين. سواء كانوا خلص او كان عندهم بعض الصفات. خلاص حتى هينقوا -
[01:02:59](#)

ومن الصفات دي وهيبقى معسكر الادعية بقى المنافقين خلاص على كده ما يتميز الصحف. كان في قدر يعني كان في ارهادات آآ
طبعا الكلام ده ما جاش مرة مرحلة واحدة او ما لهاش خطوة واحدة ده ده من بخطوات. كان فيه ارهادات مثلا تخصه فين آآ واضحة
مثلا في احد بدءا من احد. هم واحدين معسكر. بس - [01:03:19](#)

لسه برضو مختلطين ولسه مش عارف ايه ولسه بيظهروا الاسلام وتمام وزي الفل. لدرجة ان يعني كتير من الصحابة الخلص دول
بيدافعوا عنهم. زي ما شفنا آآ الخزرج يدافع عن عبدالله بن ابي بن سلول يدافع عنه لغاية حديث الافك. بيدافعوا عنه وتشمخ له انوث
- [01:03:39](#)

الى ان هما بيظهروا يعني مش بيظهر بشكل صريح كده ان هو كده اصلا. فمأثرين كمان على طائفة المؤمنين. فالملهم ان الطائفة دي
كان في محاولة وارهادات بس ما كتش الزروف تسمح. لان كنا لسه برضو في في تحديات كتير يعني دايما يعني برضو من الحاجات
اللي برضو اتعلمناها من واحد ما تقعدش - [01:03:59](#)

تفكر انت في انك يعني آآ عمال مشغول بانك تعالج مش عارف افات داخلية وتعمل مش عارف ايه وتأخذ الخطوة الفلانية وانت عندك
تحديات اكبر برة. ويمكن حتى ده اللي كتير ما بيفهموش كتير من - [01:04:19](#)

الافضل الفضليات ان عايز اصلاح حاجة او عايز اعالج حاجة او عايز احل مشكلة داخلية وانا عندي مصايب خارجية عندي تحديات
كبيرة خارجية اخلاص من التحديات الخارجية الكبيرة دي الاول كده واطمئن - [01:04:29](#)
استقر وبعددين ارجع بقى داخليا اعمل بقى الايه اتخلص من الافقة دي. وكان مسلا كتير من الافضل والفضليات ما يفهموش الكلام ده.
لما يبقى مسلا في حدث مهم او حاجة مهمة - [01:04:39](#)

عايزين نعمل حاجة ومش عارف ايه وعندهنا حاجات وعايزين نخلصها حاجة كبيرة نقدر بقى نتكلم على حاجة صغيرة بس احنا اصل
كان عندنا مش عارف الخيال الفلانى مش وقته يعني ده بغض النظر عنه - [01:04:49](#)

هيجيله وقت ان شاء الله ويتكلم عنه مفيش مشكلة بس ننشغل بالحدث الكبير الاول وبعد كده استقرنا نفكربقى في الحدث الصغير.
ويمكن ده كمان اللي حصل في في فتنة مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه - [01:04:59](#)

ان سيدنا علي بن ابي طالب دي كانت وجهة نظره والنبي صلى الله عليه وسلم ايد وجهة نظره اصلا. وقال لسيدنا عمر فاترك الفئة
الباغية. وسيدنا علي كأن رأيه صح ان هو كان عايز - [01:05:09](#)

اول يسكن يعني مشغول بالاعداء الخارجيين هتبقى فرصة كبيرة بقى لانقضاض المجرمين على المسلمين ويسكن الدنيا من الخارج
وبعد كده يتفرغ بقى للایه؟ للاشكاليات اللي في الداخل دي ده كان اصلا رأي سيدنا علي ساعتها. تمام؟ آآ الصحابة الثانيين رضوان
الله عليهم كان رأيهم غير كده. لأن رأيهم لأننا بالعكس احنا كده - [01:05:19](#)

قوانا ويعاضعنا ومش عارف ايه نخلص من الدور الاول ما هو الدليل انت كده هتخلي نفسك آآ سهل قوي بالنسبة لبره. المهم ما علينا ولذلك حتى ولادنا ازا فتفشل وتذهب ريحكم. يعني فكرة ان الانسان اصلا يكون فاهم ان التحديات الخارجية مقدمة للتحديات الداخلية. في اوقات اللي هي اوقات الصراعات واؤقات الازمات واؤقات المشكلات الكبيرة - [01:05:39](#)

والله بدأنا نشعر بلون من الاستقرار نبدأ بقى في الاصلاح الایه ؟ الداخلي. نبدأ في الاصلاح الداخلي. كثير من الافاضل والفضائيات ما يفهموش المسألة دي. فبيبدأ يعمل اشكالات كبيرة جداً لحد مسلا بيعمل مع ناس في خير ما او في امر ما وفي عنده بعض الافات. في تحديات بتواجهنا دلوقتي ان احنا نستقر مش عارف ايه يحصل كذا. نتجاوز المرحلة دي اللي هي مسلا مرحلة مفصلية وبعد كده - [01:05:59](#)

نبدأ نفكر في الایه ؟ في الحاجات دي كده واحدة واحدة ونبدأ نرتب فيها ونضبط فيها لا بأس. ده اللي حصل في حركة التزكية ان آآ حد يقول طب يعني المنافقين دول ويتوجدوا ليه ؟ ده وجودهم كان مهم جداً. وجودهم كان مهم جداً. وجودهم كان مهم لتثبيت وتحصين الطائفة الخلوص من - [01:06:19](#)

مؤمنين وتبصرهم بالآفات دي وقد ايه بتبقى بتعمل اشكال وكيفية معالجتها يعني دي حاجة مهمة جداً. كانت مهمة قوي للطائفة اللي هم في الوسط دول من المسلمين. لا ان هم آآ اوساط يعني زي كانواها - [01:06:39](#)
كده احنا بنسميها او اللي هو اختبار استثارة. ان الاحتراك بدور وجودهم وبتاع بيسثير جواهم ظهور الآفات دي. ما كتش هتنظره الا في الظرف ده. لأن بتتأثرهم بهم بمث عارف ايه فده كان مهم لهم. يعني - [01:06:59](#)
كان فيه برضو خير ليهم مهم ليهم ان هما نفسهم لأ تزهر الآفات دي فهو كان مفيد وكان مفيد لدول نفسهم اصلاً ان هما بيقي عندهم فرصة ان يتوبوا وينبوا ويسلموا ويحسد اسلامهم بس ما ما فيش يعني ما فيش الكلام ده في النهاية. تمام ؟ فالشاهد في حركة التزكية - [01:07:19](#)

ده حصل في حركة التزكية في حركة التزكية على طول الخط بتحصن وتبصر تلك الطائفة من الاوفياء آآ الصادقين الاوفياء الاتقياء الصادقين. وعلى طول الخط الطائفة دي بتظهر. بيقي دي بتحصن وتبصر ودي بتاييه ؟ بتظهر وتبصر برضو - [01:07:39](#)
ماشي بتبصر وبتظهر بالآفات دي في نفسها وتظهر مني. خلاص ؟ آآ على طول الخط. ماشي ؟ ودول برضو على طول خط برضو ايه يعني في محاولات لدعوتهم ولمش عارف ايه ولاحتوائهم آآ لكن لا جديد. لغاية بقى ما فيش الكلام ده في النهاية. تمام ؟ فالشاهد في حركة التزكية - [01:07:59](#)

العربية واستتب الامر واستقر الامر واحنا خارجين بقى برة بقى. الامر هنا قابل للاحتجاء جوانا. هنخرج برة ؟ لا لا بقى سوانى بقى هنخرج برة دي مرحلة جديدة بقى. الحمد لله انهينا المرحلة دي انهينا مرحلة مش خايف ان يجي لي مش عارف ايه ولا يجي لي يمين ولا يجي لي قريش ولا يجي لي مش عارف آآ هوازن انا مش خايف من حاجة - [01:08:19](#)
وتمام الدنيا استقرت الحمد لله الى استقرار كبير ولذلك بداية من الاحزاب لا كانت بدأت مرحلة المميزة دي هتزهر. كان بقى لازم بقى يجي في تبوك في تبوك ؟ لأ مرحلة بقى فاصلة فاصلة في ايه ان احنا هنجهز على اي افة موجودة في داخل المجموعة المعسكر اللي في الوسط ده اى - [01:08:39](#)

ففي بقى خلاص عايزين نخلص عليها عايزين يعني بيقى للناس الخلوص او حد لو في نفسه حاجة تنقب او زمم اونية عسراً عسراً اختبارات تنمية وترقية ودول بقى يتميزوا بشكل واضح واضح كده خلاص بيقى اتعرفوا وتميزوا وخلصت قصتهم على كده. ما يعولش عليهم بقى وخلاص - [01:08:59](#)

انتهت قصته. لأن بعد شوية هيموت رئيس النفاق آآ يعني عبدالله النووي ابن سلول وخلاص يعني هتبقى برضو ايه خلاص المعسكر ده تماس كده وخلصنا القصة طيب اللي اتكلمت فيه النهاردة كله ايه ؟ هي فكرة آآ آآ علاقة تبوك بما قبلها. علاقتها بما قبلها هل كانت آآ يعني - [01:09:19](#)

علاقة آآ ممكن نقول عليها مسلا آآ علاقة فتوح آآ يعني آآ اصلاحية وكده خارجية. آآ مرتبطة بمعركة تانية حصل حاجة بيترتب

عليها حاجة. انا في رأيي ان كانت علاقتها الاكبر - 01:09:39

علاقة حركة الحركة التزكوية. آآ حركة التزكية على طول الخط. آآ ودي كانت مرحلة فاصلة في حركة التزكية. ممکن تكون مرحلة
نهائية في حركة تزكية المجتمع ده آآ سواء كان على مستوى الذات او على مستوى المؤسسات. خلاص يتم التزكية - 01:09:59
الصين والتفصيل الكامل يحصل لطائفة من من الطائفة طائفة الاتقياء الاوليفاء الخلص المؤمنين. والطائفة الاخرى من المسلمين اللي
هم عندهم بعض افات خلاص يتظهروا منها وتنتهي قضيتهم ويظهروا ويبصروا. دول خلاص بقى كده ايه ؟ افصلوا ويميزوا. يتميز
الصف وبقى تنتهي القصة - 01:10:19

كده وايه ويصدر الستار على الحكاية دي علشان هنستقبل مرحلة جديدة من من تاريخ الامة ومن حياة الامة. الكلام ده مهم قوي
الانسان يفهمه. اه مهم قوي الانسان وخصوصا والناس اللي مسئولة عن مؤسسات مهم قوي ان يتفهم الكلام ده في في حركة آآ
التزكية. آآ هنكتفي بالقدر ده النهاردة ان شاء الله. وآآ يعني قدر الله - 01:10:39
اللقاء والبقاء آآ نواصل المسير في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا
الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:59